**‌‌هو المشرق من افق البرهان**

کتاب انزله المظلوم لمن اقبل الی افق امره و طار فى هوآئه و عرف ما اعرض عنه اکثر العباد الا انّه من المقبلين يا محمّد قبل علی استمع ندآئى من شطرى انّه لا اله الّا انا الغفور الکريم قد حضر کتابک لدى المظلوم و عرضه العبد الحاضر لدى الوجه اجبناک بلوح لا تعادله الواح العالم و لا ما عند الامم يشهد بذلک مولی العالم الّذى ينطق فى کلّ الاحيان الملک للّه مالک هذا اليوم العزيز البديع کن ناطقا بثنآء اللّه و‌ ذکره و‌ قآئما علی خدمة امره الّذى به اضطربت افئدة العلمآء و ناحت سکّان مدآئن الاسمآء الّا من شآء ربّک الغفور الکريم قل هذا يوم فيه نزّل امّ الکتاب لو انتم تعلمون و‌ اتى امّ البيان يشهد بذلک من عنده لوح محفوظ قل يا ملأ البيان اتّقوا الرّحمن و لا تعرضوا عن الّذى به انار افق العرفان و تغرّد العندليب علی الاغصان انّه لا اله الّا هو الحقّ علّام الغيوب تاللّه قد نزّل البيان لذکرى و الکتاب لاسمى و الالواح لهذا الامر المحتوم قل لا تمنعنى ضوضآئکم و لا ضوضآء من علی الارض انادى امام وجوه العالم و‌ انطق بما امرت به من لدن مالک القدم يشهد بذلک عملی و ندآئى و لکنّ القوم لا يفقهون يا قلم اذکر اوليآئى هناک ليجذبهم ذکر ربّهم الی اعلی المقام يا غفّار يذکرک المختار اذ احاطته الاشرار من کلّ الاشطار انا الّذى قمت علی امر ‌الله بين العالم و اظهرت ما امرت به امام وجوه الانام فلمّا ظهر الامر خرج من خلف الاستار قوم من الفجّار و ارادوا سفک دمى من دون بيّنة و لا کتاب يا يحيى قد اتى الکتاب خذه بقوّة من لدنّا و لا تتّبع الّذين نقضوا ميثاق اللّه و‌ عهده و‌ کفروا بما نزّل من لدن مقتدرٍ علّام طوبى لک بما اقبلت الی افقى اذ اعرض عنه اکثر العباد کذلک انزلنا الآيات و صرّفناها بالحقّ فضلا من لدنّا و‌ انا العزيز الوهّاب يا نورمحمّد يذکرک المظلوم من شطر السّجن و‌ يبشّرک بما نزّل لک من القلم الاعلی افرح و قل لک الحمد يا مالک الاسمآ انت الّذى اظهرت نفسک لحيوة العالم و‌ دعوت الکلّ الی مشرق العطآء انّ الّذين اعرضوا اولئک ليس لهم نصيب من هذا البحر الاعظم يشهد بذلک امّ الکتاب فى اعلی المقام طوبى لوجه توجّه الی وجه اللّه و لقلب اقبل اليه فى يوم فيه زلّت الاقدام يا محمّدحسين استمع النّدآء من سدرة المنتهى خلف قلزم الکبريآء انّه لا اله الّا انا المقتدر المختار قد جئت من مشرق الايقان برايات العرفان من النّاس من اقبل و‌ منهم من اعرض و الّذى اعرض انّه من اصحاب النّار نوصيک و الّذين آمنوا بالاستقامة الکبرى علی هذا الامر الّذى به اضطربت افئدة الفجّار يا قلم اذکر من سمّى بعبّاسقلی ليفرح بذکرى ايّاه و‌ يکون من الشّاکرين قل لک الحمد يا الهى بما انزلت علىّ آياتک و‌ اظهرت لی بيّناتک و‌ ايّدتنى علی الاقبال اليک اسئلک ببحر آياتک و‌ شمس جودک ان تجعلنى مستقيما علی امرک انّک انت المقتدر القدير يا علی يذکرک مالک الايجاد اذ احاطته جنود الاشرار و انزل لک ما يقرّبک الی اللّه ربّ العالمين ايّاک ان تضعفک قوة الاقويآء فى امر اللّه مالک الاسمآء او تخوّفک سطوة الّذين کفروا باللّه العزيز الحميد قم باستقامة تضطرب بها افئدة المعرضين يا قلم اذکر عبدالعلىّ و بشّره بعنايات ربّه الغفور الکريم انّا نوصيه بذکر اللّه و ثنآئه و بما يرتفع به امره العزيز البديع قم علی خدمة الامر باسم اللّه ربّک و قل يا ملأ البيان تاللّه قد اتى منزله و مرسله اتّقوا الرّحمن و لا تکونوا من الظّالمين اتنکرون البحر و‌ تتّخذون القطرة لانفسکم بحرا من دونى اَلا انّکم من الجاهلين تاللّه من ينکر هذا الامر لا ‌يقدر ان يثبت امرا اخر يشهد بذلک کتب اللّه من قبل و‌ من بعد انصفوا و لا تکونوا من المعتدين انّا نوصيک بذکر اللّه و ثنآئه فى هذا اليوم الّذى فيه قام المعرضون علی نفاق مبين يا محمّد يذکرک الفرد الأحد من هذا المقام الأعلی ليقرّبک الی الذّروة العليا انّ ربّک هو العليم الخبير تمسّک بحبل عناية ربّک و تشبّث بذيله المنير قل يا الهى و مقصودى اسئلک بالاسرار المکنونة المخزونة و بآياتک المنزلة و بيّناتک الظّاهرة الباهرة بان تجعلنى ثابتا علی امرک و مستقيما علی حبّک انّک انت الّذى لم يعجزک شىء و لا يضعفک امر تفعل ما تشآء بقدرتک لا اله الّا انت القوىّ الغالب القدير انّا نذکر فى هذا المقام من سمّى بآقا‌بالا ليجذبه بيان الرّحمن الی الافق الأعلی و يقرّبه اليه فى کلّ الاحوال طوبى لمن نبذ الاوهام و اخذ ما امر به من لدى اللّه ربّ الارباب قد حضر اسمک لدى المظلوم و نزّل لک ما لا ينقطع عرفه بدوام اسمآئى الحسنى و‌ صفاتى العليا يشهد بذلک من عنده علم الکتاب افرح بذکرى ايّاک و قل لک الحمد يا منزل الآيات اسئلک بان تؤيّدنى علی الاستقامة علی امرک علی شأن لا تحرّکنى سطوة الاشرار يا محمّد ‌قبل ‌تقى يذکرک قلمى الاعلی فى هذا الحصن الّذى بنى من الصّخرة الملسآء انّک اذا فزت به و ‌وجدت منه عرف عنايتى قم و قل لک الحمد يا من اقبلت الىّ من شطر السّجن و‌ لک الثّنآء يا من ذکرتنى بما تنجذب به افئدة الابرار انّا نوصيک و الّذين آمنو بالامانة و الدّيانة و العفة و يظهر به امرالله بين العباد خذ ما نزّل لک بقوة تعجز عنها ايادى الکفّار الّذين نقضوا ميثاق اللّه و عهده و اعرضوا عن الوجه اذ اتى من سمآء البيان بالحکمة و البرهان يا لسان عظمتى اذکر من سمّى بمحبعلی و بشّره بآيات لا تعادلها ما فى السّرّ و الاجهار طوبى لقاعد قام علی خدمة الامر و لعاص سرع الی بحر الغفران کذلک نطق قلمى الاعلی اذ کان المظلوم فى اعلی المقام و‌ نذکر امآئى هناک و نبشّرهنّ بعناية اللّه و‌ فضله الّذى احاط من فى الارضين و السّموات افرحن يا اوراقى بذکرى و عنايتى و رحمتى الّتى سبقت الکآئنات لعمرى لا تعادل بذکرى خزآئن الارض يشهد بذلک من عنده امّ البيان يا محمّد قبل علی انّا ذکرناک فى الاوّل و ذکرنا کلّ اسم کان مذکورا فى کتابک و ختمنا اللّوح باسمک فافرح و قل لک الحمد يا مولی العالم و‌ لک الثّنآء يا‌مجرى الانهار اسئلک ان تجعلنى‌من المستقيمين علی حبّک‌‌و الرّاسخين علی امرک انّک انت المقتدر علی ما تشآء و‌ فى قبضتک زمام الممکنات اى ربّ اسئلک بان تقدّر‌لی ما هو‌خير لی انّک تعلم ما فى نفسى و لا اعلم ما عندک انّک انت المقتدر المختار قد حضر العبد الحاضر و‌ زار العرش وکالة من عندک و‌ فاز بطراز القبول من لدى المظلوم الّذى نطق امام وجوه العالم الملک للّه مرسل الارياح اشکر ربّک بهذا الفضل الاعظم و قل لک الحمد بما ذکرتنى اذ کنت مظلوما بين ايادى الجهّال نسئله تعالی بان يؤيّدک و يوفّقک و يقدّر لک خير ما نزّل فى الزّبر و الالواح البهاء المشرق من‌افق سمآء رحمتى عليک و علی اولی الالباب الّذين ما نقضوا الميثاق فى المآب